لكن حالهم عند الدعاء بها بين الرجاء والخوف وضمنت لهم
اجابة دعوة فيما شاؤوا يدعون بها على يقين من الاجابة وقد قال
محمد بن زياد وابو صالح عن ابي هريرة في هذا الحديث لكل نبي دعوة
دعا بها في امته فاستجيب له وانا اريد ان ادخر دعوتي شفاعة
لامتي يوم القيمة وفي رواية ابي صالح لكل نبي دعوة مستجابة
فتعجل كل نبي دعوته ونحوه في رواية ابي زرعة عن ابي هريرة وعن
انس مثل رواية ابن زياد عن ابي هريرة فتكون هذه الدعوة المذكورة
مخصوصة بالامة مضمونة الاجابة والا فقد اخبر صلى الله عليه وسلم
انه سأل لامته اشياء من امور الدين والدنيا اعطي بعضها ومنع
بعضها وادخر لهم هذه الدعوة ليوم الفاقة وخاتمة المحن وعظيم
السؤل والرغبة جزاه الله احسن ما جزى نبيا عن امته **فصل**
في تفضيله في الجنة بالوسيلة والدرجة الرفيعة والكوثر وتفضيله
حدثنا القاضي ابو عبد الله محمد بن عيسى التميمي والفقيه ابو الوليد هشام
بن احمد بقراءتي عليه قالا حدثنا ابو علي الغساني ثنا النمري ثنا ابن
عبد المؤمن ثنا ابو بكر الطمار ثنا ابو داود ثنا محمد بن سلمة ثنا ابن
وهب عن ابي لهيعة وحيوة وسعيد بن ابي ايوب عن كعب بن علقمة
عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه سمع النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول
ثم صلوا علي فانه من صلى علي مرة صلى الله عليه عشرا ثم سلوا
الله تعالى لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من
عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن سأل الله لي الوسيلة حلت
عليه الشفاعة وفي حديث اخر عن ابي هريرة الوسيلة اعلا درجة
في الجنة **وعن** انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا اسير
في الجنة اذ عرض لي نهر حافتاه قباب اللؤلؤ قلت لجبريل ما هذا
قال هذا الكوثر الذي اعطاكه الله ثم ضرب بيده الى طينه فاذا مسك
مسكا **وعن** عايشة وعبد الله بن عمر ومثله قال ومجراه على الذر
والياقوت وماؤه احلى من العسل وابيض من الثلج ونحوه عن ابن عمر
وفي رواية عنه فاذا هو يجري ولم يشق شقا عليه حوض يرد عليه
امتي وذكر حديث الحوض ونحوه عن ابن عباس **وعن** ابن عباس ايضا
قال الكوثر الخير الذي اعطاه الله اياه وقال سعيد بن جبير والنهر
الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله **وعن** حذيفة فيما ذكر عليه
السلام عن ربه واعطاني الكوثر نهر في الجنة يسيل في حوض
وعن ابن عباس في قوله ولسوف يعطيك ربك فترضى قال الشفاعة
لؤلؤ ترابهن المسك وفيه ما يصلحهن وفي رواية اخرى فيه ما ينبغي

Copyright © King Saud University